

من دخل المسجد والإمام يؤذن، هل يصلي تحية المسجد أو يسمع المؤذن؟

عبدالمحسن الزامل

من دخل المسجد والامام يؤذن هل يصلي تحية المسجد او يسمع المؤذن او يسمع المؤذن هذا يختلف هذا يختلف ان كان انه آآ في عموم الفرائض فالسنة استماع الاذان والظاهر ان هذا بلا خلاف - [00:00:00](#)

يعني مثل سائر الفرائض. سائر الفرائض اذا دخل والمؤذن يؤذن السنة سماع المؤذن. لانه لا يفوته شيء. وليس هناك صلاة تفوته ولا خطبة تفوته. فالواجب عليه ان يسمع المؤذن كلمة كلمة اجيبه وسماع المؤذن وان كان سنة عند جماهير هنا - [00:00:22](#)

سلم جاء ما يدل على الامر به اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول وآآ هذا قول الجمهور وذهب الاحناف وجماعة الى الوجوب ووافقهم بعض العلماء - [00:00:43](#)

فالمقصود انه عليه ان يسمع المؤذن ثم بعد ذلك يصلي تحية المسجد. لكن ان كان في يوم الجمعة دخل والامام والمؤذن يؤذن فهل وصلي بالي بصلاة تحية المسجد او يسمع المؤذن فيه خلاف هذه - [00:00:59](#)

من اهل العلم من قال انه يبدأ بتحية المسجد وذلك انه اذا بدأ بتحية المسجد غاية الامر ان عند الجمهور انه يفوت امرا مشروعا مسنونا ليس بواجب يدرك بذلك خطبة والخطبة واجبة والخطبة واجبة فاجتمع - [00:01:15](#)

الواجب والمستحب في هذه الحالة على قاعدة المصالح مصلحة سماع الخطبة اعظم من جهة انها واجب. استماعها وحضورها هذا هو قول والقول الثاني انه يجيب المؤذن يجيب المؤذن وهذا اظهر - [00:01:37](#)

يجيب المؤذن وهذا اظهر ثم بعد ذلك يصلي ويخفف الصلاة وفي الغالب لان الامام لا يقوم الى الخطوة مباشرة بل ينتظر بعد آآ الاذان اه الدعاء الوارد بعد الاذان وبالجمله - [00:01:58](#)

اه انت حينما يجيب المؤذن ثم بعد ذلك ايضا فيما يظهر والله اعلم لو انه دعا يسيرا فلا بأس بس وان قيل انه بعد الاذان بعد الاذان فانه يكبر لتحية المسجد - [00:02:23](#)

فان الصلاة لا تنافي الاستماع. الصلاة لا تنافي الاستماع فقد يصلي وهو يستمع بلا منافاة لانه حضر وهذا مستثنى. والنبي عليه الصلاة والسلام امر الداخل في الصحيحين حي جابر قال صليت قال قم فصل ركعتين. امرها النبي عليه ان يقوم فصل ركعتين وفي لفظ انه مسلم - [00:02:43](#)

وتجوز فيها ثم شرح النبي في الخطبة فلو كان اجتماع الخطبة هنا في الصلاة الامر وهو بالجلوس ودل على ان اجتماع الخطبة لا ينافي تحية المسجد ولهذا امره النبي عليه الصلاة والسلام بتحية المسجد - [00:03:08](#)

وهذا يدل على تأكد تحية المسجد تأكد تحية المسجد وانها لا تنافي سماع الخطبة او يكون الامام يخطب فهذا مستثنى وكذلك بمثل هذه الحال يجيب المؤذن لورود الاوامر به وتأكد اجابة المؤذن في جمع بين المصالح بين اجابة المؤذن - [00:03:29](#)

وسماع الخطبة ولا تنافي ولله الحمد وقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم نداء فقولوا مثل ما يقولون هذا عام في الاشخاص مطلق آآ عام في الاشخاص والاحوال كان في الاشخاص والنبي لم يستثني حالة من الاحوال - [00:03:54](#)

الا ما وقع اه يعني اجماع عليه لم يستثني حالة منهم حتى قال بعض العلماء يعني هل يجيب خلاوة فهذه مسألة اخرى لكن الشأن اذا كان في مثل هذه الحال وجاء ما يدل على ان - [00:04:15](#)

اه عندنا اجتماع الخطبة لا ينافي انشغالها بالصلاة كذلك ايضا اجابة المؤذن لا تنافي اه ان يستمع للخطبة وان كان يصلي فما تقدم -

00:04:32